@ 181 @ | إبراهيم محبة ولده عليهما السلام لكي لا يزاحم محبته محبة غيره . والمبتغى مما أمر ا | به إبراهيم من ذبح الابن إجلاء السر وترك عادة الطبيعة لا حصول الذبح الا ترى انه لما | أمر السكين انقلبت فلم تقطع فنودي ! 2 2 ! أي قد حصلت ما طالبناك | به من طريق الإشارة فيما تقدمنا إليك . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 108] . | | قال الواسطي - رحمة ا عليه - : ثناء حسنا وقولا عند جميع الأمم . | | قوله عز وعلا : ^ (كذلك نجزي المحسنين) ^ [الآية : 105] . | | سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا بكر الكتاني يقول : المحسن من أحسن إلى | نفسه فلا يوقعها في الورطات ومحسن إلى الخلق فلا يؤذيهم بسوء خلقه ومحسن عبادة | ربه فلا يشوبها بشيء من الرياء . | | سمعت محمد بن عبد ا يقول : سمعت الكتاني يقول : بين العبد وبين ا ألف | مقام من نور وظلمة وإنما كان اجتهادهم في قطع الظلمة حتى وصلوا إلى النور فلم | يكن له رجوع فذلك جزاء المحسنين . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 143] . | | قال سهل : من القائمين بحقوق ا قبل البلاء . | | قال الواسطي : من العارفين أن تسبيحه لا ينجيه مما هو فيه وإنما ينجيه منه : الفضل | وسابق القضاء . | | قال بعضهم في قوله ! 2 2 ! أي من المتعرفين إلينا في الرخاء | قبل الشدائد وهو كما قال النبي صلى ا عليه وسلم : ' تعرف إلى ا في الرخاء يعرفك في الشدة ' . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 161 ، 162] . | | قال أبو عثمان : من مال إلى شيء سوى ا أو عظم شيئا سواه فذلك لترادف الفتنة |